مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 515 /
السنـــــــــة
الســـادســـــة
الخميس
08-09-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــــدد

تغييب المشروع الوطني وسؤال التغيير والحرية

د. جمال الشوفي

ليس مستغرباً أن تكون علمانياً وتمتلك إيمانك الداخلي الذي يفسر سر الكون في مقولة الله، ولا أن تكون ابن بيئتك الأهلية والاجتماعية (عروبياً أو كردياً أو معروفياً، ابن الجبل أو السهل أو الساحل أو الصحراء...) وتؤمن بالعقل والحكمة والقضاء والقدر، ومن أبناء أقلية أو أكثرية ما، وأيضاً هويتك الوطنية التي عنوانها السياسي الدولة السورية، والعامة الإنسانية والمعرفة من غير المستهجن أن تكون علمياً وباحثاً في أدق ما وصلت له بحور العلم، وتمارس هوايتك بالعزف أو الكتابة الأدبية أو ممارسة صنعة النجارة وشاكوش النجار في الطرق على الخشب هواية

وكثيراً ما تصيب أصابعك به
هذا ليس جمع نظري للمتناقضات، إلا عند أولئك المصرين على تصنيفنا كسوريين أقليات وملل وطوائف، مثقفين وجهلة، علمانيين ومتدينين... التصنيف المصر على تضخيم الخلاف البيني حول أحقية مظلمة دون غيرها، حكم وسلطة خلاف غيرها. فيما كان وما زال جذر خلاف السوريين مع السلطات التي تحجب عنهم حقوقهم، أمانهم، استقرارهم، هويتهم الوطنية
لليوم، لا أجد ذاتي على خلاف مع السني على دينه ولا الكردي على عاداته وتقاليده وثقافته ولا الأقلوي في انتمائه الأهلي. ولا أجد ما يسيء للخلاف مع الماركسي والقومي في حرية رأيه. لكني أجد أن الخطأ العام الذي نصر على ممارسته هو تنمية هذه المشاريع وتعظيمها من محيطها الثقافي والأهلي البسيط إلى مشاريع سياسية عامة، مترافقة مع حدة المظلومية التي بتنا نعيشها جمعياً كلّ بطريقته
أياً يكن، من كان بلا خطيئة فليرجمني بحجر، قول للمسيح ذو عظمة في المعنى والعمق وممارسة الحياة. فالبشر خطاؤون لكن يفلح من يدرك خطأه ويتراجع عنه والأقدر من يعترف به. فإن كان مصدري الخطأ معرفي أو مصلحي حسب الفيلسوف العربي الراحل إلياس مرقص، فمصدر الصواب لا إحداهما وحسب، أي المصلحة أو المعرفة، بل تكاملهما معاً في صيغة وحدة الوجود والصالح العام، وهذه نقطة تحول في مسار هويتنا ووجودنا المهدور لليوم
في سوريا تنامت شتّى صنوف المشاريع، وتفاقمت شدة الخيالات والأوهام، سياسية ومدنية وعسكرية ودينية وطائفية، حتى لدرجة أنها طالت الفكرية والثقافية أيضاً. فغياب المشروع الوطني، واستفحال المشاريع الخارجية وسوق البلد لاتجاه المصالح الدولية، جعل الساحة السورية العامة خاوية من أرضية بنائية للعمل الوطني، لا تملؤها سوى المشاريع المحلية الضيقة التي تزيد من تعقيد المشهد السوري
لقد تحولت في السنون الماضية من تداعيات هزيمة الثورة السورية، وتكاثر المحاور الدولية التي ساهمت في ذلك، تحولت أية فكرة، أو شبهة عمل سياسي أو فكري، للاعتقاد بأنها مكتملة قابلة للتحقق لمجرد أن حاملها صاحب نية إيجابية، أو همس له مسؤول عربي أو شرقي بقدرته وبدعمه لها، لذلك لم يعد مستغرباً أن تحاول جهة ملء الفراغ السياسي العام بمشروع ما على مقاسها وأدواتها. والملفت للنظر هنا غياب هذا الترابط العضوي بين المصلحة والمعرفة الذي يسعى لتحقق الصالح العام ويبني في الكلية السورية، في مقابل تزايد النفعية المصلحية الخاصة، طائفياً أو دينياً أو سياسياً، أو تعاظم الأمثولة الفكرية الأيديولوجية لدرجة الوهم
سوريا اليوم، مسرح للمشاريع الدولية والإقليمية، الأمريكية والروسية، التركية والإيرانية، وكل منها يبحث عن أدوات تنفيذ مشروعه فيها. فيما المشروع السوري لا يبصر النور ويكاد تضيع بوصلته. أما وقد باتت حوامل الواقع للمشروع الوطني السوري لليوم تعاند تمرير هذه المشاريع، وبات صعباً عليها مواجهتها لتشظي الواقع المحلي، فمن الضرورة بآن إعادة النور والتنوير للثوابت الراسخة في الوجدان السوري، إذ لا خلاف مع رجل الدين ولا المجتمع الأهلي ولا بين السوريين عامة إلا حول الحقوق المدنية العامة، وكل من يثير هذا الخلاف هو باحث عن مشروع سياسي يخدم فئته وحسب، مصلحته وفقط، ويخدم استمرار المظالم السورية، والتدخلات والاحتلالات الدولية. بينما احترام الاختلاف في الانتماء الديني تحت عنوان الحقوق الإيمانية المتوازية للكل، واحترام الاختلاف الفكري والثقافي كركائز للحرية الفردية والفكرية، والتماسك المجتمعي القيمي كعنوان للوطنية المجردة، وعدم الانجرار خلف أوهام السياسة الماكرة، وإقامة الحوار السوري العام كعنوان للتوفق العقدي الممكن، هو الممكن الوحيد الواجب تعزيزه لاستعادة الثقة وبناء جدران التواصل العام على أرضية الحق والحرية والكرامة
ابن خلدون في مقدمة كتابه "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر"، كتب: "عندما تنهار الدول يسود الرعب ويلوذ الناس بالطوائف.. وتظهر العجائب وتعم الإشاعة.. ويتحول الصديق إلى عدو والعدو إلى صديق.. ويعلو صوت الباطل.. ويخفق

صوت الحق.. وتظهر على السطح وجوه مريبة.. وتختفي وجوه مؤنسة.. وتشح الأحلام ويموت الأمل.. وتزداد غربة العاقل وتضيع ملامح الوجوه.. ويصبح الانتماء إلى القبيلة أشد التصاقاً.. وإلى الأوطان ضرباً من ضروب الهذيان". فإن كان هناك ما يفسر الحال الذي نعيشه، والذي أتقن وصفه ابن خلدون قبل 1000 عام، فهو أن الدولة السورية المبنية على أسس الاستبداد والعسكرة قد انهارت فعلياً، ولكن لم تتشكل بعد الدولة البديلة. فعلى بوابة القرن الحادي والعشرين تعود عصور السبي والغزو والوأد الحرام، حيث لم تقف المسألة عند حدود البلعمة العسكرية لقوى دولية وميليشيات طائفية وحسب، بل وصلت درجة السياسة والفكر والأيديولوجيات، وهذه المرة ليست بيد السلاطين وحسب بل بين ذوات الطريق الواحد أو المهمة الواحدة المفترضة، كأنه الإفلاس العام يشي بآخر عوارضه من طفح التهكم وجزافية التعميم والخلط بين الرأي والرغبة، وبين المعطيات والأرقام ومعايير الفعل والفاعلية، هذا دون الأخذ بعين الاعتبار احترام الرأي الآخر وحقوقه العامة

فمن الطبيعي جداً، وهذه قراءة للواقع الحالي وليست رغبة، أن تجد مشروعاً درزياً هنا وكردياً هناك، علوياً أو سنياً أو شيعياً، إيرانياً أو روسياً أو تركياً أو إسرائيلياً، يدعم هذا أو ذاك. وهذا ليس نقصاً أو عيباً في الوطنية السورية، بل هو مجرد محاولات لملء الفراغ العام الذي تعيشه سوريا. وسببه الرئيس عدم ربط الحرية والتغيير في مركب واحد عنوانه الدولة الوطنية، دولة الحق والقانون. وهذا ما يجب أن يدركه الفاعلون والمنفعلون في الملف السوري، وإلا ستبقى الحالة السورية مولدة لعدم الاستقرار العام في داخلها ومحيطها العربي والإقليمي ما يهدد مصالح الجميع. فقيام الدولة السورية مرة أخرى وتحقيق الاستقرار فيها وفي المنطقة وما حولها أساسه التغيير السياسي الذي هو جذر الحريات، والحرية أساس التغيير البنيوي العام المدني والحقوقي، ولا يمكنهما أن ينفكا عن بعض كما تريده مصالح الدول ورعاتها المحليين، أياً كانت عناوين قصيرة النظر

عاجـــــــل وفاة شخص وآخرون تحت الأنقاض جراء انهيار مبنى في حلب

قتل شخص، وأسعف طفلان، جراء سقوط بناء مؤلف من خمسة طوابق في حي "الفردوس"، بمدينة حلب.

وقال قائد الشرطة، عصام الشلي، للوكالة السورية الأنباء سانا يوم الأربعاء 07-09-2022، إن البناء مؤلف من خمسة طوابق، وانهار بالكامل، وتعمل فرق الدفاع المدني والجهات المختصة على البحث عن الضحايا وإزالة الأنقاض.

ومن جهته، قال مراسل قناة" الإخبارية "في حلب، "تم إنقاذ طفل حتى الآن، و الدفاع المدني يواصل إزالة أنقاض المبنى في حي الفردوس، ويواصل البحث عن ناجين.

ورجح المراسل عدد العالقين تحت أنقاض المبنى المنهار بين ثمانية وعشرة أشخاص، بينما جرى إنقاذ ثلاثة أشخاص.

ووجهت محافظة حلب، بإخلاء عدد من الأبنية المحيطة بالبناء المنهار في حي الفردوس، تحسبًا لأي طارئ قد يحصل.

وفي شباط الماضي، أعلن نائب مجلس مدينة حلب، أحمد رحماني، وضع 11 لجنة سلامة فرعية لكل قطاع خدمي بهدف تقييم المنشآت، ووضع تقارير فنية شاملة لـ80% من المباني التي تشكّل خطورة، بهدف معالجتها، سواء بالترميم أو الإخلاء.

وقال رحماني لإذاعة "شام إف إم" المحلية، إن جميع هذه المناطق عشوائية، وتفتقر للأسس الهندسية المعتمدة، وبالتالي تفتقد للسلامة العامة.

وبناء على ذلك، أنشأ المجلس 11 لجنة سلامة فرعية لكل قطاع خدمي بهدف تقييم المنشآت، كما وُضعت تقارير فنية شاملة لـ80% من المباني التي تشكّل خطورة بهدف معالجتها بالترميم أو الإخلاء.
وأضاف، أن الأبنية التي تجاوزت نسبة خطورتها الـ80%، يتم إخلاؤها فورًا ومراقبتها على مدار اليوم، لمنع عودة السكان إليها.
وصرّح بوجود 21 منطقة مخالفات في مدينة حلب، تشكّل نسبة 40% تقريبًا من مساحة المدينة.
وفي آذار الماضي، كان مجلس مدينة حلب أخلى خمسة مبانٍ سكنية في حي الصالحين، إثر تصدعات "حديثة" فيها، بحسب ما نقلته إذاعة "صدى إف إم" المحليّة.
وأوضح مدير خدمات "باب النيرب"، أحمد السيد بكور، أن عدد العائلات التي أُخرجت من هذه المباني، يصل إلى 27 عائلة.
وأضاف بكور، أن تقرير "لجنة السلامة العامة" الأولي، بيّن ارتفاع منسوب المياه الجوفية في المنطقة، وبسبب علو الأبنية والحمولات الزائدة، حدثت هبوطات تفاضلية في التربة، وتشقق وميلان الأبنية، على حد قوله.
وبحسب تقرير نشره معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب عام 2019، شهدت محافظة حلب أكبر نسبة دمار في سوريا، بوجود 4773 مبنى مدمرًا كليًا، و14680مدمرًا بشكل بالغ، و16269 مدمرًا بشكل جزئي، ليبلغ مجموع المباني المتضررة 35722.

النظام السوري "مستبعد".. الخلافات تسبق قمة "الجزائر"

تترافق تحضيرات "القمة العربية"، المزمع عقدها مطلع تشرين الثاني المقبل في الجزائر، مع مجموعة خلافات وتوترات سياسية جراء قضايا لا تشكّل محط إجماع بين دول "الجامعة العربية"، وأبرزها ملف عودة النظام السوري إلى "الجامعة" ومشاركته في قمة "الجزائر."
أشهر طويلة من الزيارات النشطة والتحركات السياسية والتصريحات الدبلوماسية، قادتها مجموعة دول تدفع باتجاه عودة النظام، ما قوبل بحالة رفض قطعي من بعض الدول لمشاركة من هذا النوع في ظل الظروف الراهنة، وقسّم الدول العربية في التعاطي مع ملف "العودة" إلى معسكرين متناقضين.

غائب بعد محاولات

بعد تمسك دول مؤثرة وذات ثقل عربيًا، وعلى مستوى الملف السوري، برفضها إعادة النظام إلى "الحضن العربي"، بدا جليًا غياب النظام عن القمة المقبلة، ولا سيما بعد تصريحات وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، في 4 من أيلول الحالي، إثر اتصال أجراه مع نظيره السوري، فيصل المقداد.
ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن بيان للخارجية الجزائرية، فإن المقداد أكد أن النظام يفضّل عدم طرح موضوع استئناف شغل المقعد السوري في "الجامعة العربية."
وفي مؤتمر صحفي عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب بالعاصمة المصرية القاهرة، الثلاثاء 6 من أيلول، خلال جلسة افتتاح أعمال الدورة 158 لمجلس "الجامعة العربية"، أوضح أمينها العام، أحمد أبو الغيط، أن هناك موضوعًا ظل يلوح بالأفق طوال الوقت، وهو "عودة سوريا لشغل مقعدها، والجانب السوري نقلًا عن الإعلان الجزائري يقول إن سوريا تستبعد نفسها من شغل المقعد في هذه الدورة."

حالة "التلويح بالأفق" التي تحدّث عنها الأمين العام، كانت آخر إشاراتها زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى دمشق، ولقاء جمعه برئيس النظام السوري، بشار الأسد، ووزير الخارجية، في 25 من تموز الماضي.

وخلال اللقاء، وبعد هجوم لاذع شنه على "الجامعة" في مقابلة أجراها مع قناة "روسيا اليوم"، في 8 من حزيران الماضي، اعتبر الأسد أن "الجامعة العربية مرآة الوضع العربي"، وأن ما يهم سوريا هو صيغة ومحتوى ونتاج العمل العربي المشترك.

وفي مؤتمر صحفي جمعة بنظيره الجزائري، قال المقداد، إنه يجب التعامل مع الأمور "بواقعية"، والتفكير بالضغوط الممارَسة على مختلف الأصعدة لحل كثير من القضايا، معتبرًا أن سوريا كانت وستبقى في "قلب العمل العربي المشترك"، وذلك في رده على سؤال حول إمكانية المشاركة في "القمة."

وإلى جانب الجزائر التي زارها المقداد مطلع تموز الماضي، للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ60لاستقلالها، تدفع الإمارات أيضًا باتجاه إعادة النظام إلى "الجامعة العربية"، إذ شدد وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، من أبو ظبي، في 17 من آذار الماضي، على قناعة موسكو بأهمية تنشيط الجهود لإعادة سوريا إلى حضن "الجامعة العربية"، مبديًا في الوقت نفسه تقديره للخطوات التي اتخذتها أبو ظبي مؤخرًا حيال دمشق، في إشارة إلى زيارة وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، إلى سوريا، عام 2021.

سلطنة عمان، ولبنان، والعراق، دول تؤيد أيضًا عودة النظام إلى الساحة العربية لأسباب مختلفة، يجتمع لبنان والعراق فيها مع النظام بملفات اللاجئين والطاقة على الأقل، ويقابلها على الطرف الآخر رفض قطر والسعودية، ما يكشف عدم توافق الإمارات والدولتين الخليجيتين في التعاطي مع الملف السوري، رغم وحدة الرؤى تقريبًا في العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

ورغم تصريحات مصرية متكررة حول إعادة النظام إلى "الحظيرة العربية"، نقل موقع" إنتلجنس أونلاين"، مطلع تموز الماضي، أن مصر تعارض عودة سوريا إلى "جامعة الدول العربية" التي ستعقد قمتها في تشرين الثاني المقبل، وهو رفض ذو ثقل عربي باعتبار القاهرة الحاضنة الأم لمقر "الجامعة العربية"، منذ تأسيسها عام 1945.

"تحرير الشام" تفرج عن إعلامي حزب "التحرير" في الأتارب

أفرجت "هيئة تحرير الشام"، صاحبة النفوذ العسكري في عدة مناطق شمالي سوريا، عن الشاب ناصر شيخ عبد الحي، بعد أربعة أيام من اعتقاله على خلفية اعتراضه على كلام خطيب أحد الجوامع في مدينة الأتارب، بريف حلب الغربي.

وذكر ناصر عبر صفحته في" تويتريوم، الثلاثاء 06-09-2022، أنه خرج من السجن.

ويعمل الشاب عضوًا في المكتب الإعلامي لحزب "التحرير" (حزب إسلامي سياسي، لا يعترف بحدود الدول الوطنية، ويطالب بعودة الخلافة الإسلامية).

مصادر من مدينة الأتارب أوضحت لعنب بلدي، عبر مراسلة إلكترونية، أن "تحرير الشام" أفرجت عن الشاب منذ الاثنين 5 من أيلول، بعد مظاهرات شهدتها المدينة.

وفي 1 من أيلول الحالي، اعتقل عناصر يتبعون لـ"تحرير الشام" الشاب، وأشارت المعلومات الأولية إلى أن سبب الاعتقال انتقاد ناصر لكلام الخطيب بعد صلاة الجمعة بالمدينة، في 26من آب الماضي.

وشهدت المدينة وقفات احتجاجية أمام مبنى "شرطة الأتارب"، ومظاهرات بعد صلاة الجمعة، طالبت بإطلاق سراح الشاب، ورفضت سياسة "تحرير الشام" وقائدها "أبو محمد الجولاني."
وتتكرر حالات الاعتقال التي تنفذها "تحرير الشام" في مناطق سيطرتها، أو الأجهزة الأمنية كـ"جهاز الأمن العام" الذي ينفي صلته بها.
وشهدت عدة مناطق واقعة تحت سيطرة "الهيئة" مظاهرات رافضة لسياسة الاعتقالات، ومطالبات بإطلاق سراح المعتقلين، وطالت "الهيئة" العديد من الاتهامات بممارسات "مجحفة" بحق المعتقلين، ومنع زيارتهم، وعدم توكيل محامين لهم.
وكانت" الشبكة السورية لحقوق الإنسان "وثّقت انتهاكات "تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقًا) منذ الإعلان عن تأسيسها في سوريا في كانون الثاني 2012 حتى نهاية عام 2021، وأحصت مقتل ما لا يقل عن 505 مدنيين على يد "الهيئة"، بينهم 71 طفلًا و77 سيدة، و28قُتلوا تحت التعذيب، إضافة إلى ما لا يقل عن 2327 شخصًا لا يزالون قيد "الاحتجاز التعسفي" أو الاختفاء القسري في سجونها.
اقرأ أيضًا :اعتقالات الشمال السوري.. لا ضوابط ولا حلول
ووثقت" الشبكة"، خلال آب الماضي، اعتقال "تحرير الشام" تسعة أشخاص بينهم طفل واحد، أفرجت عن ثلاثة منهم، وتحوّل ستة أشخاص إلى مختفين قسرًا.

تركيا: ضبط خمسة قياديين بتنظيم "الدولة" خططوا لأعمال إرهابية

أعلنت وزارة الداخلية التركية القبض على خمسة قياديين في تنظيم "الدولة الإسلامية"، كانوا يخططون للقيام بعمل إرهابي في تركيا.
وقالت الوزارة في بيان حصلت عليه وكالة" الأناضول "التركية اليوم، الأربعاء 07-09-2022، إن قوات الدرك بولاية غازي عينتاب جنوبي تركيا، ألقت القبض على المدعو رامو محمد الحمد، الملقب بـ"رامي ريمو"، في 31 من آب الماضي، عندما كان يخطط لشن عمل إرهابي.
وأوضحت أن "ريمو" يعتبر المسؤول عن القضاء في التنظيم، وقد أفرجت عنه "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) من سجن "الكف" في محافظة الحسكة شرقي سوريا في وقت سابق، بشرط مغادرته إلى مدينة جرابلس.
وتمكنت الوزارة عبر اعترافات "ريمو" من إلقاء القبض على أربعة قياديين آخرين في التنظيم بمنطقة جرابلس، في أثناء محاولتهم التسلل إلى تركيا بقصد شن عمل إرهابي على أراضيها.
وكشفت عن أن القياديين الأربعة هم: مسؤول جهاز الاستخبارات، إبراهيم الصالح الملقب بـ"أبو رسول"، ومسؤول شبكات التواصل الاجتماعي، حسام داود الملقب بـ"أبو أيوب"، ومسؤول التدريب، أحمد الحلو الملقب بـ"أبو عبد الرحمن الشامي"، والمدعو كمي آيدان الملقب بـ"أبو رشيد الإمام."
كما أوقفت قوات الأمن ستة أفراد تعاونوا مع أفراد التنظيم وقدموا لهم مساعدات، مع ضبط بندقية "كلاشنكوف"، ومخزن رصاص، و27 رصاصة بندقية.
عمليات متوالية
في أيار الماضي، كشف مصدر في التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، عن اعتقال الحكومة التركية بعملية أمنية عضوًا بارزًا في التنظيم بمدينة اسطنبول التركية.
وقال المصدر لقناة" الحرة"، إن "التحالف يؤكد اعتقال عضو بارز في التنظيم بعملية نُفذت في مدينة اسطنبول، لكن من غير الواضح بعد إن كان هذا الشخص هو أمير التنظيم."

وكالة“ بلومبرغ ”الأمريكية نقلت أيضًا عن مسؤولين أتراك بارزين، لم تسمِّهم، أن السلطات التركية اعتقلت قياديًا في التنظيم.
وفي حزيران الماضي، أوقفت قوات الأمن التركية في العاصمة أنقرة ثلاثة عناصر من تنظيم “الدولة الإسلامية” خلال عمليتين منفصلتين.
وبحسب ما نقلته وكالة“ الأناضول ”التركية، فإن الموقوفين من جنسيات أجنبية، لافتة إلى أن اثنين منهم مطلوبان بالمذكرة الحمراء من قبل “الإنتربول” (الشرطة الدولية).
وأضافت الوكالة شبه الرسمية، أنه بعد المتابعة الطويلة وعمليات البحث والدراسات التحليلية التي أجراها فرع مكافحة الإرهاب التابع لإدارة شرطة أنقرة، تم توقيف هؤلاء المشتبه بهم خلال عملية واحدة.

ألبانيا تنهي علاقاتها الدبلوماسية مع إيران عقب هجوم “سيبراني”

أنهت ألبانيا العلاقات الدبلوماسية مع إيران، وأمرت الدبلوماسيين الإيرانيين وموظفي السفارة بالمغادرة في غضون 24ساعة، بعد تحقيق حول هجوم إلكتروني جرى في تموز الماضي.
وقال رئيس الوزراء الألباني، إيدي راما، يوم الأربعاء2022-09-07، في بيان بالفيديو أُرسل إلى وسائل الإعلام، “قررت الحكومة بأثر فوري ، إنهاء العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية إيران الإسلامية.”
وبرر راما الاستجابة السريعة لبلاده، بأنها “تتناسب تمامًا مع خطورة الهجوم السيبراني الذي هدد بشل الخدمات العامة.”
وتتمثل الهجمات “بمحو الأنظمة الرقمية، واختراق سجلات الدولة، وسرقة الاتصالات الإلكترونية الحكومية على الإنترنت، وإثارة الفوضى وانعدام الأمن في البلاد.”
من جهتها، لم يصدر رد فوري من السفارة الإيرانية في العاصمة الألبانية تيرانا، وفقًا لوكالة الأنباء “رويترز.“
دبلوماسية على المحك
توترت العلاقات بين البلدين منذ 2014، عقب استقبال ألبانيا ثلاثة آلاف عضو من منظمة “مجاهدي خلق” الإيرانية المعارضة في المنفى.
وادعت ألبانيا سابقًا بأنها أحبطت عددًا من الهجمات المخطط لها من قبل عملاء إيرانيين ضد جماعة المعارضة الإيرانية.
وقال راما، إن “التحقيق المتعمق قدم لنا أدلة لا جدال فيها، على أن الهجوم السيبراني على بلادنا كان مدبرًا، وبرعاية من جمهورية إيران الإسلامية، من خلال إشراك أربع مجموعات قامت بالعدوان.”
حرب في الخفاء
أدى هجوم إلكتروني على الحكومة الألبانية، في 17 من تموز الماضي، إلى تعطيل المواقع الإلكترونية الحكومية والخدمات العامة لساعات، واشتبهت ألبانيا حينها بكونها هجمات روسية.
الحرب “السيبرانية”.. سلاح روسيا الصامت لتدمير قدرات أوكرانيا
وجاءت الهجمات قبل أسبوع من عقد مؤتمر “القمة العالمية لإيران الحرة”، التابع لمنظمة “مجاهدي خلق”، وأُجل المؤتمر بسبب تهديدات “إرهابية” مجهولة المصدر، بحسب ما ذكرته مجلة“ وايرد ” الأمريكية.
لكن بحثًا نشرته شركة استخبارات التهديد“ مانديانت”، في 4من آب الماضي، أرجع الهجوم إلى إيران.

وقال نائب رئيس الاستخبارات في "مانديانت"، جون هولتكويست، "هذه خطوة تصعيدية عدوانية على أحد أعضاء (الناتو)، علينا الاعتراف بها."
وأضاف، "التجسس الإيراني يحدث طوال الوقت في جميع أنحاء العالم، الفرق هنا هو أن هذا ليس تجسسًا، بل كان في الأساس هجومًا على الحكومة."

عينها بيدرسن مديرة لمكتبه بدمشق.. من هي منى رشماوي؟

عيّن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسن، الأردنية منى رشماوي، مديرة لمكتبه في دمشق، بحسب بيان صادر عنه يوم الثلاثاء، 06-09-2022.
وجاء في البيان، أن رشماوي تتمتع بخبرة كبيرة داخل الأمم المتحدة وخارجها، تمتد لأكثر من 20عامًا من الخبرة مع الأمم المتحدة شغلت خلالها مناصب عديدة رفيعة.
وبحسب البيان، شاركت رشماوي خلال مسيرتها في جهود إحلال السلام في كل من العراق، وجنوب السودان، وليبيا، والصومال، وفق ما تم ترجمته.
وستبدأ رشماوي مهام منصبها الجديد، في 1من تشرين الأول المقبل.
وجاء تعيين رشماوي بعد نحو شهرين ونصف على تعيين المغربية نجاة رشدي، نائبة للمبعوث الخاص لسوريا، خلفًا للنائبة السابقة، البحرينية خولة مطر.
وفي 29 من حزيران الماضي، خلال جلسة لمجلس الأمن، عين الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، رشدي، التي تتمتع بأكثر من 20 عامًا من الخبرة في الشؤون السياسية والتنسيق الدولي في مناطق النزاع وما بعد النزاع، بما في ذلك من خلال مهمتها السابقة كنائبة المنسق الخاص، والمنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية، في مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان (UNSCOL).
من منى رشماوي؟
شغلت المحامية في حقوق الإنسان الدولية، منى رشماوي، قبل تعيينها كمديرة لمكتب غير بيدرسن في دمشق، منصب رئيسة فرع سيادة القانون والمساواة وعدم التمييز في مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان.(OHCHR)
كما شغلت سابقًا، مركز المديرة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الدولية لتقصي الحقائق بشأن دارفور بين عامي 2004 و2005، وأنتجت هذه اللجنة أول إحالة للوضع من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى المحكمة الجنائية الدولية.

الاتحاد الأوروبي يطالب بتحديد سقف أسعار الغاز الروسي

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، يوم الأربعاء إنه يتعين على دول الاتحاد الأوروبي وضع حد أقصى لسعر الغاز الطبيعي الروسي والسعي للحصول على "مساهمة تضامنية" من شركات النفط والغاز الأوروبية التي تحقق أرباحا عالية حيث أدت الحرب في أوكرانيا إلى زيادة تكاليف الطاقة.

مع اقتراب فصل الشتاء تكافح دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة لحل أزمة طاقة قد تؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي وإغلاق المصانع وركود اقتصادي كبير.

قطعت روسيا بالفعل إمدادات الغاز جزئيا أو بالكامل عن 13 دولة في الاتحاد الأوروبي تستخدم الوقود لتدفئة المنازل وتوليد الكهرباء وتشغيل المصانع.

وقالت فون دير لاين للصحفيين في بروكسل "نواجه وضعا استثنائيا لأن روسيا مورد لا يعتمد عليه ولكن أيضا لأن روسيا تتلاعب بنشاط بسوق الغاز. يجب أن نقطع عائدات روسيا التي يستخدمها (الرئيس فلاديمير) بوتين لتمويل حربه الوحشية في أوكرانيا."

ورفضت التوصية بأي مستويات حد أقصى للأسعار ، قائلة إنه ينبغي الاتفاق عليها خلال المحادثات الطارئة لوزراء الطاقة في الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة.

وطرحت الذراع التنفيذية للكتلة عدة مقترحات على ليناقشها الوزراء.

وقالت فون دير لاين إن اللجنة ، التي تقترح قواعد وسياسات الاتحاد الأوروبي ، أشارت إلى أن شركات النفط والغاز حققت "أرباحا ضخمة."

واضافت "سنقترح بالتالي مساهمة تضامنية من شركات الوقود الأحفوري"، وحثت الدول الأعضاء على "استثمار هذه الإيرادات لدعم الأسر الفقيرة والاستثمار في مصادر الطاقة المحلية النظيفة."

أقرت بعض الدول بالفعل ضرائب على أرباح شركات الطاقة.

شكل الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب 40 بالمائة من إجمالي واردات الغاز في أوروبا قبل غزو بوتين لأوكرانيا في فبراير شباط، لكنه بات الآن لا يمثل سوى 9 بالمائة.

وتصدر النرويج الآن كميات من الغاز إلى الكتلة تفوق ما تصدره روسيا.

تعتقد المفوضية أن الاتحاد الأوروبي مستعد لفصل الشتاء، حيث تبلغ مستويات تخزين الغاز 82 بالمائة، اي اكثر من هدف 80 بالمائة الذي تم تحديده لنهاية أكتوبر تشرين اول.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الخميس